



تأثير تطبيق التحول الرقمي على تحسين الأداء الأكاديمي للأستاذ الجامعي

دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة - جامعة غريان

رمضان محمد بيوض

عضو هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا - جنزور

مدرسة العلوم الإدارية والمالية - قسم التسويق

Rbayood@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2025/8/4 - تاريخ المراجعة: 2025/9/6 - تاريخ القبول: 2025/9/17 - تاريخ النشر: 2025/9/23

الملخص:

يهدف البحث إلى استكشاف تأثير تطبيق التحول الرقمي على تطوير وتحسين الأداء الأكاديمي للأستاذ الجامعي في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. وذلك من خلال استثمار الأدوات الرقمية والمنصات التعليمية الحديثة لتعزيز جودة العملية التعليمية وزيادة تفاعل الطلاب.

تبنى البحث المنهج الوصفي والتحليلي، واختيرت كلية المحاسبة كمجتمع للبحث، باعتبارها النواة الأولى لنشأة جامعة غريان، وتم استهداف جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بالكلية والبالغ عددهم (57) خلال الفصل الدراسي (خريف 2024 / 2025م)، والذين ينتمون الي خمس أقسام علمية. كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، والتي خضعت للتحليل باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS

توصل البحث الى عدد من النتائج أهمها: إفتقار كلية المحاسبة بغريان إلى تقنية المعلومات لتطبيق التحول الرقمي، وأن البنية التحتية الرقمية غير كافية للتحول الرقمي، وعدم تنفيذ البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية المتعلقة باستخدام الأدوات الرقمية. وبناءً على تلك النتائج قُدمت مجموعة من التوصيات من أبرزها: أن كلية المحاسبة هي نواة نشأة جامعة غريان، وقد حضت بسُعة أكاديمية طيبة منذ تأسيسها، لذلك وجب على إدارة الجامعة اعطائها الاهتمام الكافي، كتوفير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتبني التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الأداء الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، كلية المحاسبة.

Abstract:

The research aims to explore the impact of applying digital transformation on developing and improving the academic performance of university professors in light of rapid technological developments. This is done by investing in digital tools and modern educational platforms to enhance the quality of the educational process and increase student interaction.

The research adopted the descriptive and analytical approach, and the Accounting Faculty was chosen as the research community, as it is the first nucleus of the establishment of Gharyan University. All the (57) permanent faculty members of the college were targeted during the semester (Fall 2024/2025), who belong to five scientific departments. The questionnaire was also used as the main tool for collecting primary data, which was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results of this research: that the Accounting Faculty in Gharyan suffers from lack of information technology to use digital transformation, that the digital infrastructure is insufficient for digital transformation, and the absence of training programs for faculty members related to the use of

digital tools. According to these results, a set of recommendations were presented, the most prominent of which are: The Accounting Faculty is the nucleus of the emergence of the University, and has enjoyed a good academic reputation since it was founded. Therefore, the University administration must give it sufficient attention to this Faculty, such as providing the digital infrastructure necessary to adopt digital transformation.

Keywords: digital transformation, academic performance, faculty members, accounting faculty

: محاور البحث

المحور الأول: خطة البحث

1.1 مقدمة

شهدت المؤسسات التعليمية حول العالم تغيرات جذرية نتيجة التحول الرقمي، مما أثر بشكل كبير على طرق التدريس الجامعي. يعد التحول الرقمي أحد العوامل الرئيسية التي غيرت النظم التعليمية التقليدية، حيث ساهم في تحسين جودة التعليم وإتاحة الفرص للتعلم الإلكتروني والتفاعلي.

يعتبر التحول الرقمي أحد الاتجاهات الحديثة التي غيرت ملامح مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع التعليم العالي. ولمسايرة هذا التطور التقني، جاء هذا البحث لدراسة تأثير تطبيق التحول الرقمي على تحسين الأداء الأكاديمي للأستاذ الجامعي، من خلال تحليل الممارسات الحالية وتقديم توصيات لتعزيز هذا التحول.

2.1 مشكلة البحث

نتيجة للتطور السريع الذي يشهده العالم اليوم، وخاصة التطور التقني، حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية للتحسين المستمر لأي مؤسسة إنتاجية أو خدمية، ومن أبرز تلك المنظمات في أي مجتمع هي الجامعات. لقد ساهم استخدام الأدوات الرقمية في المؤسسات التعليمية على تطوير البرامج التعليمية وطرق التدريس التقليدية. حيث ساعدت التقنية الحديثة من جعل العالم أقرب، وبالتالي المعلومات أقرب أيضاً.

ان المؤسسة التعليمية التي تُمارس التحول الرقمي سوف تحصد نتائج إيجابية متمثلة في تنمية وتطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بها، وينعكس ذلك على أداء الطلاب ومن ثم على مخرجات تلك المؤسسة. وفي هذا السياق ينبثق السؤال الرئيس لهذا البحث في الآتي:

ما تأثير تطبيق التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة؟

ويشتق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- أ- ما تأثير تطبيق التحول الرقمي على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة؟
- ب- ما تأثير تطبيق التحول الرقمي على الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة؟
- ج- ما تأثير تطبيق التحول الرقمي على الأداء المعرفي والتكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة؟

3.1 أهداف البحث

يركز البحث على تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.
- التعرف على أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.
- التعرف على أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء المعرفي والتكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

4.1 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- إثراء المعرفة الأكاديمية: يساهم البحث في تعزيز الفهم النظري حول مفهوم التحول الرقمي وتأثيره على تحسين الأداء الأكاديمي للأستاذ الجامعي.
- تحسين جودة التعليم: يساعد البحث في تعزيز استخدام التكنولوجيا لتحسين التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي.
- سد فجوة البحث: يركز البحث على موضوع حديث ومتجدد، وهو التحول الرقمي، ويساعد في معالجة الفجوة بين الدراسات النظرية والتطبيقات العملية في المجال التعليمي.
- إعداد خريجين مؤهلين: يساهم البحث في تطوير منظومة تعليمية قادرة على إعداد خريجين يمتلكون مهارات تكنولوجيا تلبية متطلبات سوق العمل الحديث.
- تعزيز العدالة التعليمية: يساعد التحول الرقمي على توفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب بغض النظر عن ظروفهم الجغرافية أو الاجتماعية.

5.1 متغيرات البحث

المتغير المستقل: التحول الرقمي

المتغير التابع: أداء الأستاذ الجامعي، ويشمل (الأداء التدريسي، الأداء البحثي، والأداء المعرفي).

6.1 فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية: يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تطبيق التحول الرقمي والأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

ومن الفرضية الرئيسية تنبثق الفروض الفرعية التالية:

أ- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تطبيق التحول الرقمي والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

ب- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تطبيق التحول الرقمي والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

ج- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تطبيق التحول الرقمي والأداء المعرفي والتكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

7.1 حدود البحث

- الحدود المكانية: كلية المحاسبة (جامعة غريان).

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة (جامعة غريان).

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي خريف 2024 / 2025م.

7.1 الدراسات السابقة

1.7.1 دراسة أبوستالة (2024) أثر استخدام التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي: دراسة استطلاعية.

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة أثر استخدام التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية والمعلومات الإحصائية من عينة الدراسة، بالتطبيق على أقسام العلوم الإدارية والمالية بالجامعات الليبية الخاصة، ورُعت (233) استبانة، في حين خضعت (192) استبانة للتحليل، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، وبنسبة أثر بلغت (% 74.8)، وأوصت الدراسة بالتركيز على التحسين المستمر واستقطاب التكنولوجيا الحديثة بهدف تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي.

2.7.1 دراسة محيسن، وعلوان (2024)، دور التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم واستدامته - دراسة حالة في جامعة واسط.

هذه الدراسة سلّطت الضوء على أهمية التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم واستدامته، مع التعرّيج على التحديات المتعلقة بقياس تأثير التحول الرقمي. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة باستخدام أداة قائمة الفحص Checklist المعتمدة في البحث، والتي أعدت للوقوف على واقع العمل وتحديد نقاط القوة والضعف. بلغ عدد التساؤلات (45) تساؤلاً موزعة على قائمتين تمثل عدد المتطلبات الرئيسية. وبيّنت نتائج البحث وجود فجوات بين الواقع الفعلي ومتطلبات قائمة الفحص، إذ إنّ النسبة المئوية الإجمالية للتطبيق والتوثيق لمتطلبات قائمة فحص التحول الرقمي، وجودة التعليم واستدامته بلغت (49.33%)، (62.66%)، مما يعكس ابتعاداً إجمالياً كبيراً عن المتطلبات بنسبة (50.67%)، (37.34%)، نتيجة الفجوات التي ظهرت في نتائج تقييم تطبيق المتطلبات الجامعية.

3.7.1 دراسة رشوان وقاسم (2022) وعنوانها: أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من المجتمع المستهدف و المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والبالغ عددهم (70) عضواً. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق التحول الرقمي في تحسين الأداء (التدريسي، البحثي، الوظيفي، المعرفي والتكنولوجي) لمجتمع البحث. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنية التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية لتحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

4.7.1 التعقيب على الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالدراسات المحلية، فهناك عدد قليل من الدراسات التي اهتمت بدراسة التحول الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (أبوستالة، 2024)، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعتبر الأولى التي يتم تطبيقها على كلية المحاسبة (جامعة غريان). تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها: عينة الدراسة وأداة جمع البيانات الأولية وهي الاستبانة، إضافة إلى أن التحول الرقمي أصبح واقعاً يجب الاستفادة منه بالمؤسسات التعليمية، مع ضرورة وضع استراتيجية لتوفير الموارد المادية والتقنية، وتأهيل وتدريب الموارد البشرية. ركّزت دراسة رشوان وقاسم (2022) على أربع أبعاد للمتغير التابع وهو الأداء الأكاديمي، في حين أن الدراسة الحالية اكتفت بدراسة ثلاثة أبعاد فقط.

المحور الثاني: الإطار النظري

1.2 التحول الرقمي في التعليم

التحول الرقمي في التعليم يشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات التعليمية، بدءاً من تصميم المناهج التعليمية وحتى تقييم أداء الطلاب. تشمل الأدوات الرقمية المستخدمة نظم إدارة التعلم (LMS) Learning Management Systems، والتعليم عبر الإنترنت، والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي. أما التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي يعني مدى استخدام المؤسسة للتقنية الرقمية الحديثة، ومواكبة التطورات التكنولوجية الجديدة كتطبيقات الحوسبة السحابية، التعلم الإلكتروني، الفصول الافتراضية، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء لتحسين تجربة التعلم (القرعاوي، 2022).

وأشار (Limani et. Al, 2020) بأن التحول الرقمي في الجامعات يُركّز على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية الحديثة في إجراء تغييرات جذرية داخل مؤسساتهم التعليمية، من خلال المنصات التي تعزّز التواصل مع الطلبة، واعداد المواد الدراسية، واختبارات التقييم، والتكوين المادي للقاعات الدراسية.

أصبح العالم اليوم يركّز على الأهمية الاستراتيجية لمحو الأمية الرقمية، من خلال عملية دمج الأدوات الرقمية والتقنية الحديثة في التعليم، والذي أصبح أمراً ضرورياً لإكساب الأفراد في أي مؤسسة المعارف والمهارات اللازمة لإنجاز أعمالهم بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية (World Economic Forum, 2020). وفي ذات السياق أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

على دور التحول الرقمي في جعل التعليم أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليه، لا سيما في الاستجابة للتحديات العالمية مثل فيروس كورونا، والذي تسبب في توقف تعليم ما يزيد عن 90% من أطفال العالم، وهو أكبر اضطراب تشهده أنظمة التعليم في التاريخ (UNESCO, 2022).

يتفق الباحث مع (Norton et al, 2020) الذي يرى أن التحول الرقمي هو عملية تغيير لطرق الأداء الحالية باستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة، والتي تتطلب التناغم والتوافق بين الموارد المتاحة التكنولوجية الرقمية وكفاءة الموارد البشرية.

2.2 تحسين الأداء الأكاديمي

تعتمد طرق التدريس التقليدية في مؤسسات التعليم العالي على الحضور الشخصي والمحاضرات المباشرة، مع التركيز على المناهج الموحدة التي قد تقتصر إلى التفاعل الفردي بين الطلاب والمحاضرين، مما يجعل تلك الطرق أقل جودة. ان جودة التدريس تقاس بمدى قدرة المؤسسة على تقديم المعرفة والمهارات التي تتناسب مع احتياجات الطلاب وسوق العمل. وتعتمد جودة التدريس على عوامل متعددة، مثل طرائق التدريس، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

أن التحول الرقمي أحد سمات الثورة الصناعية الخامسة والتي تعتمد على عدة تقنيات حديثة منها: الذكاء الاصطناعي (AI) Artificial Intelligence، إنترنت الأشياء (IoT) Internet of Things، والحوسبة الكمومية (QC) Quantum Computing، والتي تمتلك القدرة الهائلة على تخزين المعلومات ومعالجتها، إضافة إلى الإمكانيات اللامحدودة للوصول إلى المعرفة. ويتفق الباحث مع دراسة (صلاح الدين، 2024)، التي أشارت إلى أن التحول الرقمي واقعاً حتمياً مؤثراً في الجميع، فقد غير نمط الحياة والأعمال والتعليم، فالمجتمعات التي لم توظف مواردها للاستفادة من هذا التحول لن تستطيع اللحاق بركب المجتمعات والمؤسسات التي تبنت التحول الرقمي.

ويرى الباحث أن التحول الرقمي أحد متطلبات تجويد العملية التعليمية في مؤسسات التعليم سواء العام أو العالي، ولكن هذا التحول الرقمي يجب أن يرافقه تحول فكري ومعرفي ومهاري لكافة أصحاب المصلحة (وزارات التعليم، رؤساء الجامعات، عمداء الكليات، رؤساء الأقسام العلمية، أعضاء هيئة التدريس، الموظفين، الطلاب، أولياء الأمور والمجتمع المحلي)، والقصد من وراء ذلك، ان التحول الرقمي بحاجة إلى تضمينه في استراتيجية عامة لوزارة التعليم العالي، تتبني تنفيذها كافة الجامعات من خلال أساتذة أكفاء ومهرة ومدربين، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، والموارد التقنية والتكنولوجية اللازمة، والمناهج الدراسية الحديثة.

3.2 الآثار الإيجابية للتحول الرقمي في التعليم العالي

التحول الرقمي له العديد من الإيجابيات، ومن أهمها:

- تغيير فلسفة التعليم: في ظل التحول الرقمي أصبح التعليم متاحاً للجميع، متخطياً حواجز الزمان والمكان. وأصبح المتعلم يمتلك حرية تعلم ما يشاء ومتى شاء وفقاً لرغباته واحتياجاته وقدراته (عبدالسلام، 2022).
- تغيير دور الأستاذ الأكاديمي: في نظام التدريس التقليدي يعتبر الأستاذ هو المصدر الرئيسي للمعرفة ومحور العملية التعليمية، فهو من يتولى مهمة الشرح والتلقين، والبحث عن مصادر المعلومات، وضبط حضور الطلاب داخل القاعة الدراسية، أما التدريس في ظل التحول الرقمي اختلف كثيراً، حيث أصبح دور الأستاذ مصمماً ومُيسراً وموجهاً ومُنظماً للأنشطة والبيئة التعليمية.
- زيادة التفاعل: تتيح الأدوات الرقمية مثل تطبيقات التعليم التفاعلية الفرصة لتواصل أفضل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- التخصيص: تساعد البيانات الرقمية في تقديم تعليم مصمم خصيصاً لتلبية احتياجات الطلاب الفردية.
- إمكانية الوصول: توفر التكنولوجيا الرقمية أدوات تجعل التعليم أكثر شمولاً ومرونة.
- تحسين جودة المحتوى التعليمي: يسهل التحول الرقمي تحديث المناهج وإثرائها بموارد متعددة الوسائط.

- التصنيف الدولي: يساعد المؤسسة الأكاديمية في الحصول على ترتيب متقدم في التصنيفات الدولية، والتي يعتمد بعضها على تقييم الموقع الإلكتروني للمؤسسة الأكاديمية، مثل تصنيف الويبومتريكس Webometrics.

4.2 تحديات التحول الرقمي في التدريس الجامعي

- رغم المزايا التي يحققها التحول الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي، إلا أنه يواجه بعض التحديات، ومن أبرزها:
 - الاستراتيجية الواضحة: مؤسسات التعليم العالي بحاجة الى وضع استراتيجية واضحة تتبنى تطبيق الرقمنة الحديثة.
 - قناعة ودعم الإدارة العليا: لا تزال الكثير من القيادات الإدارية في العديد من المؤسسات الأكاديمية لا يدركون مفهوم الحكومة الإلكترونية بصورة جيدة، الأمر الذي أدى الى مقاومة التغيير والتطوير (السواط، 2022، ص 660).
 - ثقافة أصحاب المصلحة: بالرغم أن المؤسسات الأكاديمية تعتبر بيت الخبرة لكافة المؤسسات الأخرى بالمجتمع، إلا أن أصحاب المصالح سواء (الاداريون، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، أولياء الأمور، المنافسون، المجتمع المحلي وغيرهم) جميعهم يملكون ثقافات متباينة تجاه التقنية، وبالتالي نجاح استراتيجية المؤسسة منوط بقدرة أصحاب المصالح على التأقلم مع التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها (صلاح الدين، 2024، ص 27).
 - الخبرة والكفاءة: ان تطبيق التحول الرقمي بالمؤسسات الأكاديمية مرهون بوجود العناصر البشرية المدربة والتي تمتلك الخبرة والمهارة والكفاءة اللازمة.
 - الموارد المالية: التكنولوجيا الحديثة تحتاج الى مخصصات مالية كافية، ومهما كان ثمنها مرتفعاً فهي استثمار حقيقي في الراس المال البشري.

المحور الثالث: الإطار الميداني

1.3 منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث، أعتد المنهج الوصفي المُتمثل في (المتوسّطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية)، والاحصاء التحليلي المُتمثل في (معامل ألفا كرونباخ، الاتساق الداخلي، معامل الارتباط، ومعامل التحديد)، وبعض الاختبارات الإحصائية ومن أهمها (اختبار F، اختبار T، واختبار تحليل التباين)، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية للبحث.

2.3 مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية المحاسبة (جامعة غريان) والبالغ عددهم (57) خلال الفصل الدراسي خريف 2024 / 2025م، وهم موزعين على خمس أقسام علمية: الإدارة، المحاسبة، التمويل والمصارف، الاقتصاد، وقسم تحليل البيانات. ونظراً لصغر حجم أفراد المجتمع فقد أستخدم أسلوب المسح الشامل.

3.3 أدوات جمع البيانات

أختيرت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تضمنت المحاور التالية:

- المحور الأول: التحول الرقمي، وتضمّن 7 أسئلة، ويُعتبر المُتغير المُستقل في البحث.
- المحور الثاني: الأداء الأكاديمي والمُتمثل في (الأداء التدريسي، الأداء البحثي، الأداء المعرفي)، حيث تضمن كل بند 5 أسئلة، ويُعتبر المُتغير التابع في هذا البحث.

1.3.3 توزيع الاستبانة

اعتمد الباحث على الاتصال المباشر بمفردات مجتمع البحث أثناء توزيع الاستبانة، وذلك للإجابة على أي استفسارات تتعلق بأسئلة الاستبانة قد يطرحها أفراد المجتمع، واختار الباحث موعد الامتحانات النهائية للفصل الدراسي (خريف 2024/2025) باعتباره التوقيت المناسب لتوزيع الاستبانة وضمان تواجد كافة أعضاء هيئة التدريس. والجدول أدناه يبيّن عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة.

الجدول رقم (1) الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

الوصف	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات القابلة للتحليل
العدد	57	6	51
النسبة	%100	%10.5	%89.5

4.3 تحليل البيانات

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المتنوعة، التي تتوافق مع طبيعة البيانات التي جُمعت من مجتمع البحث، بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

1.4.3 وصف مجتمع البحث

الجدول رقم (2) البيانات الشخصية لأفراد مجتمع البحث

البيانات الشخصية	البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	%58.82
	أنثى	21	%41.17
الدرجة العلمية	مُساعد مُحاضر	8	%15.68
	مُحاضر	20	%39.21
	أستاذ مُساعد	11	%21.56
	أستاذ مُشارك	8	%15.68
	أستاذ	4	%7.84
العمر	أقل من 25	0	0
	25 – 34	5	%9.80
	35 – 44	13	%25.49
	45 – فأكثر	33	%64.70
القسم العلمي	الإدارة	10	%19.60
	المحاسبة	14	%27.45
	الاقتصاد	10	%19.60
	التمويل والمصارف	8	%15.68
	تحليل البيانات	9	%17.64
سنوات الخبرة الأكاديمية	أقل من 5 سنوات	3	%5.88
	5 – 10	14	%27.45
	11 – 15	22	%43.13
	أكثر من 15 سنة	12	%23.52

من خلال بيانات الجدول رقم (2)، نلاحظ أن هناك تماثل بين أفراد مجتمع البحث من حيث نسبة الذكور إلى الإناث، وكذلك تمثيلهم للأقسام العلمية الخمسة بكلية المحاسبة. إضافة إلى تنوع الدرجات العلمية (من درجة مُساعد مُحاضر وحتى درجة الأستاذ). كما تجاوزت الخبرة الأكاديمية لأفراد مجتمع البحث (11) سنة، أي ما نسبته 66.66%. وجميعها مؤشرات إيجابية تضمن فهم أفراد مجتمع البحث لأسئلة الاستبانة، وأن ردودهم كانت أكثر موضوعية مما يدعم نتائج البحث.

2.4.3 حساب معامل الثبات الفا كرونباخ

للتأكد من ثبات الاختبار " أداة الدراسة" قام الباحث بحساب معامل الثبات الفا كرونباخ Alpha Cronbach فكانت النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كالتالي:

الجدول رقم (3) معامل الثبات الفا كرونباخ

عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ	المحور
7	0.903	التحول الرقمي
5	0.892	الأداء التدريسي
5	0.727	الأداء البحثي
5	0.782	الأداء المعرفي
22	0.891	المحاور ككل

من خلال بيانات الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من عبارات الاستبانة تتراوح ما بين (0.727) و (0.903) وهي قيم كبيرة أكبر من (0.7) وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها.

3.4.3 صدق الاتساق الداخلي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي اليه تلك الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور نفسه بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل. وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب المحاور أو الأبعاد التي تتكون منها.

الجدول رقم (4) الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحاور	العبارات	قيمة معامل الارتباط	قيمة الادلالة
المحور الأول	تمتلك الكلية تقنية المعلومات اللازمة لتطبيق التحول الرقمي.	0.741	0.000
	تستخدم الكلية التكنولوجيا الرقمية بشكل جيد.	0.795	0.000
	تستخدم الكلية أنظمة إدارة التعلم (LMS).	0.862	0.000
	تستخدم الكلية الفصول الافتراضية.	0.882	0.000
	تستخدم الكلية تطبيقات الهواتف التعليمية.	0.798	0.000
	البنية التحتية الرقمية في الكلية كافية لدعم التحول الرقمي.	0.763	0.000
	توفر الكلية تدريباً كافياً لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الأدوات الرقمية.	0.719	0.000
المحور الثاني	ساعدت التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة التعليم بالكلية.	0.753	0.000
	ساعد التحول الرقمي في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.	0.874	0.000
	ساعد التحول الرقمي في تحسين الوصول إلى المحتوى التعليمي.	0.865	0.000
	ساعدت الأدوات الرقمية في إتاحة التعليم والقاء المحاضرات في أي وقت ومكان.	0.825	0.000
	ساعدت التكنولوجيا على تقديم تعليم يلي احتياجاتي الفردية.	0.859	0.000
المحور الثالث	ساعدني التحول الرقمي على انجاز العديد من الأبحاث العلمية بالكلية.	0.755	0.000
	المكتبة الرقمية بالكلية وفرت الكثير من مصادر المعلومات والمراجع العلمية الحديثة.	0.709	0.000
	ساهم التحول الرقمي في توطيد التعاون البحثي بين الأساتذة من مختلف الجامعات.	0.750	0.000
	ساعدت برامج التدريب التي تقدمها الكلية على تنمية مهاراتي البحثية.	0.711	0.000
	توفير حوافز مناسبة لأعضاء هيئة التدريس ساعدت على تبني التحول الرقمي بالكلية.	0.722	0.000
	أتاح لي التحول الرقمي فرص المشاركة في المؤتمرات العلمية وورش العمل والندوات.	0.705	0.000

0.000	0.701	فرص التدريب بالكلية ساهمت في اكسابي معارف جديدة على الأدوات الرقمية.	المحور
0.000	0.773	ساهم التحول الرقمي في تطوير الأداء المعرفي لكافة أعضاء هيئة التدريس بالكلية .	الرابع
0.000	0.814	ارتفاع معدل الأداء المعرفي للأساتذة أدى الى تحسين جودة أداء الطلاب.	
0.000	0.707	اللقاءات والاجتماعات الدورية مع الأساتذة ساهمت في تنمية معارفي ومهاراتي.	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط لجميع أسئلة الاستبانة أكبر من 0.700 وأن قيمة الدلالة (0.000) جميعها أصغر من (0.05) مما يدل على الآتي:

- الأسئلة التابعة للمحور الأول والمتمثل في التحول الرقمي تنتمي إليه وتعتبر عنه ودالة إحصائيا أي تعبر وتمثل المحور الذي تنتمي إليه.
- الأسئلة التابعة للمحور الثاني والمتمثل في الأداء التدريسي تنتمي إليه وتعتبر عنه ودالة إحصائيا أي تعبر وتمثل المحور الذي تنتمي إليه.
- الأسئلة التابعة للمحور الثالث والمتمثل في الأداء البحثي تنتمي إليه وتعتبر عنه ودالة إحصائيا أي تعبر وتمثل المحور الذي تنتمي إليه.
- الأسئلة التابعة للمحور الرابع والمتمثل في الأداء المعرفي تنتمي إليه وتعتبر عنه ودالة إحصائيا أي تعبر وتمثل المحور الذي تنتمي إليه.

4.4.3 تحليل استجابات أفراد مُجتمع البحث حول محاور البحث

للتعرف على اتجاهات وأراء مجتمع البحث حول محاور البحث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة مجتمع البحث على فقرات كل محور من المحاور حيث تم إعطاء رقم 5 لموافق بشدة و4 لموافق و3 لمحايد و2 غير موافق و1 غير موافق بشدة، والجدول التالي يوضح درجات الاستجابة ومستويات الموافقة وحدود الفترات التي تنتمي إليها كل فقرة.

الجدول رقم (5) درجات الاستجابة ومستويات الموافقة وحدود الفترات التي تنتمي إليها كل فقرة

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح	الاستجابة
منخفض جدا	0.80	من 1 الى أقل من 1.80	غير موافق بشدة
منخفض	0.80	من 1.80 الى أقل من 2.60	غير موافق
متوسط	0.80	من 2.60 الى أقل من 3.40	محايد
مرتفع	0.80	من 3.40 الى أقل من 4.20	موافق
مرتفع جدا	0.80	من 4.20 الى أقل من 5.00	موافق بشدة

5.4.3 استجابة أفراد مُجتمع البحث حول فقرات المحور الأول (التحول الرقمي).

جدول رقم (6) استجابة أفراد مجتمع البحث حول فقرات محور التحول الرقمي

رقم الفقرة	فقرات المحور الأول	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة
1	تمتلك الكلية تقنية المعلومات اللازمة لتطبيق التحول الرقمي.	1.98	0.812	غير موافق	منخفضة
2	تستخدم الكلية التكنولوجيا الرقمية بشكل جيد.	1.92	0.821	غير موافق	منخفضة
3	تستخدم الكلية أنظمة إدارة التعلم (LMS).	1.92	0.821	غير موافق	منخفضة
4	تستخدم الكلية الفصول الافتراضية.	1.94	0.835	غير موافق	منخفضة
5	تستخدم الكلية تطبيقات الهواتف التعليمية.	2.12	1.013	غير موافق	منخفضة
6	البنية التحتية الرقمية في الكلية كافية لدعم التحول الرقمي.	1.78	0.923	غير موافق بشدة	منخفضة جدا

7	توفر الكلية تدريبيًا كافيًا لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الأدوات الرقمية.	1.65	0.716	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
---	--	------	-------	----------------	------------

تشير بيانات الجدول رقم (6) الى أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة للفقرات من (1) الى (5) كانت منخفضة حيث تراوحت متوسطاتهم ما بين (1.92 الى 2.12) أي أن متوسط آراءهم كان غير موافقين على تلك العبارات أما الفقرتين (6) و (7) فكانت منخفضة جدا حيث بلغت متوسطاتهم (1.78) و(1.65) على التوالي، مما يدل على أن متوسط آراءهم كان غير موافقين وبشدة على تلك العبارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

6.4.3 استجابة أفراد مُجتمع البحث حول فقرات المحور الثاني (الأداء التدريسي).

جدول رقم (7) استجابة أفراد مجتمع البحث حول فقرات محور الأداء التدريسي

رقم الفقرة	فقرات المحور الثاني	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة
1	ساعدت التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة التعليم بالكلية.	2.61	1.002	محايد	متوسطة
2	ساعد التحول الرقمي في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.	2.71	1.119	محايد	متوسطة
3	ساعد التحول الرقمي في تحسين الوصول إلى المحتوى التعليمي.	2.71	1.101	محايد	متوسطة
4	ساعدت الأدوات الرقمية في إتاحة التعليم والقاء المحاضرات بالكلية في أي وقت ومكان .	2.57	1.044	غير موافق	منخفضة
5	ساعدت التكنولوجيا على تقديم تعليم يلبي احتياجاتي الفردية.	2.73	1.218	محايد	متوسطة

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن متوسط آراء أفراد مجتمع البحث للفقرات (1) ، (2) ، (3) ، (5) كانت متوسطة حيث تراوحت متوسطاتهم ما بين (2.61 الى 2.73) أي أن متوسط آراءهم كانت في الحياد على تلك العبارات أما الفقرة (4) فكانت منخفضة حيث بلغت متوسطاتها (2.57) مما يدل على أن متوسط آراءهم كان غير موافقين على تلك العبارة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

6.4.3 استجابة أفراد مُجتمع البحث حول فقرات المحور الثالث (الأداء البحثي).

جدول رقم (8) استجابة أفراد مجتمع البحث حول فقرات محور الأداء البحثي

رقم الفقرة	فقرات المحور الثالث	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة
1	ساعدني التحول الرقمي على انجاز العديد من الأبحاث العلمية بالكلية.	2.90	1.118	محايد	متوسطة
2	المكتبة الرقمية بالكلية وفرت لي الكثير من مصادر المعلومات والمراجع العلمية الحديثة.	2.06	1.008	غير موافق	منخفضة
3	ساهم التحول الرقمي في توطيد التعاون البحثي بين الأساتذة من مختلف الجامعات.	2.88	1.143	محايد	متوسطة
4	ساعدت برامج التدريب التي تقدمها الكلية على تنمية مهاراتي البحثية.	2.06	0.835	غير موافق	منخفضة
5	توفير حوافز مناسبة لأعضاء هيئة التدريس ساعدت على تبني التحول الرقمي بالكلية.	1.86	0.939	غير موافق	منخفضة

بيانات الجدول رقم (8) توضح أن متوسط آراء أفراد مجتمع البحث للفقرتين (1) ، (3) كانت متوسطة حيث تراوحت متوسطاتهما ما بين (2.90) و (2.88) على التوالي أي أن متوسط آراءهم كان في الحياد على تلك العبارتين أما الفقرات (2) ، (4) ، (5) فكانت منخفضة حيث بلغت متوسطاتهم للفقرتين (2) ، (4) هي (2.06)، بينما الفقرة (5) كان متوسطها (1.86) مما يدل على أن متوسط آراءهم كان غير موافقين على تلك العبارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

7.4.3 استجابة أفراد مُجتمع البحث حول فقرات المحور الرابع (الأداء المعرفي).

جدول رقم (9) استجابة أفراد مجتمع البحث حول فقرات محور الأداء المعرفي

رقم الفقرة	فقرات المحور الرابع	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة
1	فرص التدريب بالكلية ساهمت في اكسابي معارف جديدة على الأدوات الرقمية.	2.94	1.207	محايد	متوسط
2	ساهم التحول الرقمي في تطوير الأداء المعرفي لكافة أعضاء هيئة التدريس بالكلية .	2.24	0.992	غير موافق	منخفض
3	ارتفاع معدل الأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس أدى الى تحسين جودة أداء الطلاب.	2.57	1.153	غير موافق	منخفض
4	اللقاءات والاجتماعات الدورية مع أعضاء هيئة التدريس ساهمت في تنمية معارفي ومهاراتي.	3.10	1.100	محايد	متوسط
5	فرص التدريب بالكلية ساهمت في اكسابي معارف جديدة على الأدوات الرقمية.	2.90	1.082	محايد	متوسط

من خلال بيانات الجدول رقم (9) نلاحظ أن متوسط آراء أفراد مجتمع البحث للفقرات (1) ، (4) ، (5) كانت متوسطة حيث تراوحت متوسطاتهم ما بين (2.94) و(3.10) و (2.90) على التوالي أي أن متوسط آراءهم كانت في الحياد على تلك العبارات أما الفقرتين (2) ، (3) فكانت منخفضة حيث بلغت متوسطاتهما (2.24) و(2.57) على التوالي مما يدل على أن متوسط آراءهم كان غير موافقين على تلك العبارتين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

8.4.3 اختبار فرضيات الدراسة

1.8.4.3 الفرضية الفرعية الأولى

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

الجدول رقم (10) تحليل التباين للفرضية الفرعية الأولى

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى المعنوية
0.611	0.373	12.236	1	12.236	29.173	0.000
		0.419	49	20.552		
			50	32.787		

من خلال بيانات الجدول رقم (10) نلاحظ صلاحية وملاءمة نموذج اختبار الانحدار الخطي لتفسير الظاهرة محل البحث، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية وملاءمة النموذج، كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.611$) وهي تشير الى علاقة طردية مقبولة بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان كمتغير تابع، أيضاً نلاحظ أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.373$) ، أي أن تطبيق التحول الرقمي استطاع أن يفسر ما نسبته (37.3%) من التغيرات الحاصلة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان، وبالتالي يوجد أثر إيجابي دال احصائياً.

الجدول رقم (11) الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الأولى

مستوى المعنوية	المحسوبة T	Standardized coefficients	Unstandardized coefficients		Model
		Beta	Std error	B	
0.000	6.010		0.281	1.315	Constant
		0.611	0.100	0.538	الأداء التدريسي

تُشير بيانات الجدول رقم (11) أن مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض فرض العدم ونقبل ، الفرض البديل، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

2.8.4.3 الفرضية الفرعية الثانية

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.
 H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

الجدول رقم (12) تحليل التباين للفرضية الفرعية الثانية

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R
0.000	21.014	9.841	1	9.841	0.300	0.548
		22.947	49	0.468		
		32.787	50			

من خلال بيانات الجدول رقم (12) نلاحظ صلاحية وملاءمة نموذج اختبار الانحدار الخطي لتفسير الظاهرة محل البحث، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية وملاءمة النموذج، كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.548$) وهي تشير الى علاقة طردية مقبولة بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان كمتغير تابع، أيضاً نلاحظ أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.300$)، أي أن تطبيق التحول الرقمي استطاع أن يفسر ما نسبته 30% من التغيرات الحاصلة في الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان، وبالتالي يوجد أثر إيجابي دال احصائياً.

الجدول رقم (13) الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثانية

مستوى المعنوية	المحسوبة T	Standardized coefficients	Unstandardized coefficients		Model
		Beta	Std error	B	
0.000	7.610		0.343	1.241	Constant
		0.548	0.140	0.641	الأداء البحثي

تُشير بيانات الجدول أعلاه رقم (13) أن مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض فرض العدم ونقبل ، الفرض البديل، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

3.8.4.3 الفرضية الفرعية الثالثة

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.
 H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

الجدول رقم (14) تحليل التباين للفرضية الفرعية الثالثة

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R
0.001	12.697	6.748	1	6.748	0.206	0.454
		26.040	49	0.531		
		32.787	50			

توضح بيانات الجدول رقم (14) صلاحية وملاءمة نموذج اختبار الانحدار الخطي لتفسير الظاهرة محل البحث، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.001)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية وملاءمة النموذج، كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط

($R = 0.454$) وهي تشير الى علاقة طردية مقبولة بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان كمتغير تابع، أيضاً نلاحظ أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.206$)، أي أن تطبيق التحول الرقمي استطاع أن يفسر ما نسبته 20.6% من التغيرات الحاصلة في الأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان، وبالتالي يوجد أثر إيجابي دال احصائياً.

الجدول رقم (15) الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثالثة

مستوى المعنوية	المحسوبة T	Standardized coefficients	Unstandardized coefficients		model
		Beta	Std error	B	
0.000	5.569		0.308	1.714	constant
		0.454	0.153	0.544	الأداء المعرفي

تُشير بيانات الجدول أعلاه رقم (15) أن مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض فرض العدم ونقبل، الفرض البديل، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي والأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

4.8.4.3 الفرضية الرئيسية

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة.

الجدول رقم (16) تحليل التباين للفرضية الرئيسية

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R
0.000	71.949	19.504	1	19.504	.0587	0.766
		13.283	49	0.271		
		32.787	50			

من خلال بيانات الجدول رقم (16) نلاحظ صلاحية وملاءمة نموذج اختبار الانحدار الخطي لتفسير الظاهرة محل البحث، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية وملاءمة النموذج، كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.766$) وهي تشير الى علاقة طردية مقبولة بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء الأكاديمي المتمثل في (الأداء التدريسي، الأداء البحثي، والأداء المعرفي) لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان كمتغير تابع، أيضاً نلاحظ أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.587$)، أي أن تطبيق التحول الرقمي استطاع أن يفسر ما نسبته 58.7% من التغيرات الحاصلة في الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان، وبالتالي يوجد أثر إيجابي دال احصائياً.

الجدول رقم (17) الانحدار الخطي للفرضية الرئيسية

مستوى المعنوية	المحسوبة T	Standardized coefficients	Unstandardized coefficients		Model
		Beta	Std error	B	
0.000	8.482		0.323	0.076	Constant
		0.766	0.137	1.159	الأداء الأكاديمي

تُشير بيانات الجدول أعلاه رقم (17) أن مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي والأداء الأكاديمي المتمثل في (الأداء التدريسي، الأداء البحثي، والأداء المعرفي) لأعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان.

نتائج البحث

توصّل البحث إلى النتائج التالية:

- 1- تفقّر كلية المحاسبة بغريان إلى تقنية المعلومات لتطبيق التحول الرقمي، وقلة استخدامها للتكنولوجيا الرقمية، حيث كانت آراء مجتمع البحث (منخفضة). أيضاً كانت البنية التحتية الرقمية غير كافية للتحول الرقمي، وعدم توفير تدريباً كافياً لأعضاء هيئة التدريس بالكلية على استخدام الأدوات الرقمية، حيث كانت درجة موافقتهم (منخفضة جداً).
- 2- إلى حد ما ساعدت التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة التعليم بالكلية، وفي تعزيز التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية. إضافة إلى تحسين الوصول إلى المحتوى التعليمي، وعلى تقديم تعليم يلبي الاحتياجات الفردية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية (بشكل متوسط)، حيث كانت درجة موافقتهم على تلك الأسئلة (متوسطة).
- 3- ساعد التحول الرقمي بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية على انجاز أبحاثهم العلمية، كما ساهم في توطيد التعاون البحثي بين أساتذة الكلية وأساتذة من مختلف الجامعات المحلية والخارجية (بشكل مقبول)، حيث بلغت درجة موافقتهم على تلك الأسئلة (متوسطة).
- 4- تفقّر الكلية محل الدراسة إلى البرامج التدريبية التي تُساعد على تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك قلة الحوافز المناسبة التي تُساعد على تبني التحول الرقمي، حيث كانت درجة موافقتهم (منخفضة).
- 5- تدنّي الأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية بالاعتماد على التحول الرقمي، كذلك انخفاض معدل أدائهم المعرفي في تحسين جودة أداء الطلاب، حيث كانت درجة موافقتهم (منخفضة).
- 6- ساهمت اللقاءات والاجتماعات الدورية بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تنمية معارفهم ومهاراتهم وإتاحة فرصة التدريب لإكسابهم معارف جديدة على الأدوات الرقمية بشكل (مقبول)، حيث بلغت درجة موافقتهم على تلك الأسئلة (متوسطة).
- 7- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05). كذلك بلغ معامل التحديد (0.373). أيضاً توجد علاقة طردية مقبولة بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط (0.611).
- 8- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05). كذلك بلغ معامل التحديد (0.300)، وأيضاً وجود علاقة طردية مقبولة بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط (0.548).
- 9- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05). كذلك بلغ معامل التحديد (0.206). إضافة إلى وجود علاقة طردية بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط (0.454).
- 10- يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء الأكاديمي المتمثل في (الأداء التدريسي، الأداء البحثي، والأداء المعرفي) لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05). كما بلغ معامل التحديد (0.587). علاوة على وجود علاقة طردية قوية بينهما، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.766).

توصيات البحث

- بناءً على نتائج البحث، نقترح عدد من التوصيات، والتي نعتقد بأنها ستساعد صنّاع القرار بالمنظمة محل البحث من تطبيق التحول الرقمي لتغيير نمط الأداء الأكاديمي، وأهم تلك التوصيات هي:
- 1- كلية المحاسبة هي نواة نشأة جامعة غريان، وقد حضتْ بسمعة أكاديمية طيبة منذ تأسيسها، لذلك وجب على إدارة الجامعة إعطائها الاهتمام الكافي، كتوفير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتبني التحول الرقمي.
 - 2- تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية فيما يتعلق باستخدام الأدوات الرقمية، والعمل على تنفيذ دورات تدريبية دورية لإكسابهم المهارات اللازمة المتعلقة بالتحول الرقمي.

- 3- الكلية بحاجة إلي التشبيك مع المؤسسات الأكاديمية المحلية والدولية التي لديها تجارب ناجحة في تطبيق التحول الرقمي.
4- الكلية بحاجة لاستقطاب الكفاءات المحلية المتخصصة في التقنية الرقمية لتنفيذ المحاضرات، الندوات، وورش العمل، لدعم وتعزيز معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

المراجع

- 1- أبوالقاسم محمود أبوستالة (2024)، أثر استخدام التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي: دراسة إستطلاعية، مجلة البحوث الأكاديمية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للتربية والتعليم المنعقد بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا، فرع مصراته.
2- كمال علوان محيسن، علي سعد علوان (2024)، دور التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم واستدامته - دراسة حالة في جامعة واسط، Warith Scientific Journal, Vol. 6No.Specil Issue August 2024.
3- عبدالرحمن محمد سليمان رشوان، زينب عبدالحفيظ أحمد قاسم (2022)، أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية، المؤتمر العلمي الثالث بعنوان: المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي، خلال الفترة من 21 - 22 . 12. 2022.
4- حياة محمد القرعاوي (2022)، تصوّر مقترح للتحوّل الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحوّل الرقمي، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (82)، أغسطس 2022.
5- ثامري صلاح الدين (2024)، أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي : دراسة حالة جامعة المسيلة، الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجبلاني بونعامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير.
6- عبدالرشيد أولاتنجي عبدالسلام (2022)، التحول الرقمي في التعليم الجامعي، جامعة برليس الإسلامية ماليزيا، مجلة كافاغ للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (1).
7- طلق عوض الله السواط (2022)، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي: حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (43)، 2022.5.2.
8- قمة تحويل التعليم، الأمم المتحدة: نيويورك، 16-19 سبتمبر 2022. الرابط:
<https://www.un.org/ar/transforming-education-summit/about>
1- Limani, Y., Hajrizi, E., Stapleton, L., and Retkoceri, M.(2019). Digital Transformation Readiness in Higher Education Institutions (HEI): The Case of Kosovo. IFAC-Papers On Line, Volume 52, Issue 25, pp. 52-57 (2019).
2- World Economic Forum. (2020). The Future of Jobs Report 2020.
<https://www.weforum.org/reports/the-future-of-jobs-report-2020>
3-UNESCO. (2020). Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action.
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373721>
4- Norton, A., Shroff, S., & Edwards, N. (2020). *Digital Transformation: An Enterprise Architecture Perspective*. Publish Nation Limited, UK .